

□ اطلاقاً لا... لا نوبل ولا غيرها... لا أفكر بالجوائز، أذكر على سبيل المثال أنني منحت وسام الآداب والفنون من وزارة الثقافة والفنون الإسبانية، ودعيت لاستلام هذا الوسام، لكنني لم أذهب... وقد عرضت عليّ أمور كثيرة فاعتذرت مبتسماً لأنني امتلك عدداً كبيراً من القراء، وبلغات كثيرة، يحبونني وأحبهم، ولا يمر عام إلا ويصدر لي كتاب في هذا البلد العربي أو ذلك، أو في هذه القارة أو تلك، وإذا كنت لست مثقلاً بالجوائز، فإنني ممتلىء بالحب، وباهتمام القراء والدارسين لشعري، وهم الحافظ الأصيل للإبداع.

### منذور للحب والشعر

■ أخيراً، بعد هذه الرحلة الطويلة مع الإبداع... بعد عشرين مجموعة، وبأكثر من طبعة، وبلغات كثيرة... ماذا يريد البياتي من الشعر؟

□ لا أزال احتفظ بقواي كما بدأت رحلتي الشعرية منذ خمسين عاماً، وأن أمامي جبلاً لم أقطعها، وبحاراً لم أجبها وبلاداً لم أزرها، وقصائد لم أكتبها بعد، أي أن النار التي اشتعلت ذات يوم في كياني لا تزال تشتعل بنفس القوة، فالحياة في داخلي والشعر يسيران معاً ويتحدان، لأنني أحمل مخزوناً هائلاً، وكنزاً لا يفنى من التجارب والرؤى والأحلام التي لم أطلقها على الورق بعد، وإذا كنت قد جبت العالم ذات يوم، فإنني أجوب العالم الآن في داخل نفسي لاكتشف أكواناً جديدة، أي أنني لا أزال أحس أني ذلك الطفل الذي كنته ذات يوم، منذوراً للحب وللشعر ولا شيء سواهما.

### كوادر

- \* التمرد ولد في داخلي مع صرختي الأولى وأنا في يد القابلة!
- \* كانت مجموعة (أباريق مهشمة) هي السهم الناري الحقيقي الذي اطلقته نحو الغابة الميتة فاشعلها ليشتمل معها الجدل في كل مكان.
- \* قد لا أبالغ إذا قلت: إن أربعين عاماً من عمر الشعر العربي الحديث لم تنجب أكثر من عشرة شعراء حقيقيين، وهذه نسبة عالية، وصحية، ذلك أن أحقاب